

العمالة والاستثمار والربط البري والمعتقلين أهم ملفات زياره الرئيس للمملكة



الخميس 12 يوليو 2012 12:07 م

صرح الدكتور ياسر على القائم بأعمال المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، بأنه تم الاتفاق خلال مباحثات الرئيس محمد مرسى مع القيادة السعودية على زيادة الاستثمارات السعودية فى مصر، ومنح المزيد من الفرص للعمالة المصرية الماهرة للعمل فى المملكة، وحل القضايا العالقة ومشاكل الربط البرى التى تعوق تدفق التبادل التجارى والاستثمارى

ووصف الدكتور ياسر على، لقاء الرئيس مرسى بخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الليلة الماضية، بأنه كان لقاء مفعما بالود والتفاهم اللذين يدلان على مدى ارتباط البلدين حكومة وشعبا، وحرص الجانبان على أن تكون آفاق التعاون مثمرة وأفضل من سابقتها

وأضاف أنه تم خلال المباحثات بين الرئيس مرسى وولى العهد السعودى الأمير سلمان عبدالله بن عبد العزيز الليلة الماضية تناول مجموعة من القضايا خاصة بالاستثمارات السعودية فى مصر، والضمانات التى تقدمها الحكومة المصرية لهذه الاستثمارات وزيادتها من أجل خلق فرص عمل أكثر للشباب المصرى

وأوضح الدكتور ياسر على أن المباحثات تناولت أيضا بعض القضايا الخاصة بتسهيل قضايا الحج والعمرة للمصريين، وقضايا العمل العربى المشترك ومواجهة الأخطار المحيطة بالأمة العربية، كما تم الاتفاق على دعم العمل العربى المشترك بشكل كبير وتفعيل دور جامعة الدول العربية فى هذا الجانب

وحول معوقات الاستثمار والمخاوف والقضايا العالقة للمستثمرين السعودىة، قال الدكتور ياسر على إنه تمت أيضا مناقشتها وبحث سبل حلها وإزالة المخاوف، وكان قد تم مناقشتها مع السفير السعودى فى القاهرة، وتعهد الرئيس مرسى بالعمل على سرعة حل هذه القضايا حرصا من مصر على أن يجد المستثمر العربى والسعودى على وجه الخصوص فى مصر مناخا جاذبا وآمنا للاستثمارات

وأكد الدكتور ياسر على القائم بأعمال المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، أنه فى ظل الاستقرار السياسى فى مصر بعد انتخاب الرئيس مرسى وبعد استكمال المسار السياسى فإن مناخ الاستثمار فى مصر أصبح جاذبا وواعدة للمزيد من الاستثمارات العربية والأجنبية

وأضاف أن ولى العهد السعودى اقترح ضرورة تكثيف الزيارات المتبادلة بين المسؤولين ورجال الأعمال من الجانبين بعد الإعلان عن تشكيل الحكومة المصرية الجديدة، بحيث يتم عرض كل آفاق الاستثمار ودعم حركة التواصل، كما تم الاتفاق أيضا على العمل من أجل حل جميع مشاكل الربط البرى بين الجانبين وتكثيف المباحثات فى هذا الإطار، من أجل مضاعفة حجم التبادل التجارى بين مصر والسعودية

وأوضح أنه تم أيضا بحث أحوال الجالية المصرية فى السعودية البالغ عددها أكثر من مليون مصرى، حيث أكد ولى العهد السعودى أنهم محل ترحيب وتقدير من جانب أشقائهم السعوديين على جميع المستويات، كما تم الاتفاق على منح مزيد من الفرص للعمالة المصرية فى المملكة والاستفادة من الخبرات والعمالة المصرية الماهرة، مشيرا إلى أن مصر تمتلك المهارات والكفاءات الفنية فى كافة التخصصات التى يحتاج إليها السوق السعودى

وقال الدكتور ياسر على إنه تم التطرق أيضا إلى ملف المعتقلين المصريين فى السجون السعودية، حيث حصل الجانب المصرى على حصر دقيق لإعداد هؤلاء المعتقلين ونوعية القضايا، وقال "إن شاء الله ستكون هناك أخبار جيدة فى المستقبل".

يذكر أن الرئيس مرسى يقوم حاليا بزيارة للسعودية التقى خلالها الليلة الماضية مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولى عهده الأمير سلمان بن عبد العزيز، ومن المقرر أن يلتقى الرئيس مرسى فى وقت لاحق اليوم الخميس، مع 300 من ممثلى الجالية المصرية يشكلون مختلف الجمعيات والروابط المهنية فى أنحاء المملكة العربية السعودية .

أش أ